المحويت حمود حزام شملان ومعه مدير عام مكتب الأشغال العامة بالمحافظة الدكتور عز الدين الطاهش أمس حملة نظافة شاملة ينفذها المجلس المحلي ومكتب الأشغال العامة بمدينة المحويت على مدى ثلاثة أيام لإبراز الواجهة الجمالية والحضارية لعاصمة المحافظة.

وأكد شملان أهمية هذه الحملة كونها تهدف للارتقاء بمستوى النظافة والتخطيط الحضري لمدينة المحويت لما فيه التخلص من مخلفات البناء والأتربة التي تجرفها سيول الأمطار وبما يضمن إظهارها بمظهر حضاري يليق بمكانتها التاريخية والسياحية والاجتماعية كمدينة أثرية وسياحية .

من جهتهم أكد مدير عام مديرية مدينة المحويت عبد الوهاب عبيد ومدير فرع مكتب الأشغال العامة بالمديرية عدنان احمد المصلي أن الحملة تنفذ بمبادرة ذاتية لجعل عاصمة المحافظة مدينة نظيفة وتليق بأبنائها لاسيما وأنها تعد من ابرز المقاصد والمزارات السياحية في الجمهورية

## الغيضة تشكو من العطش

**الغيضة / ناصر الساكت**

تشهد مدينة الغيضة والمناطق المجاورة لها أزمة مياه خانقة إثر خلل فني أصاب المولد الخاص بمشروع فوري الذي يغذي المدينة بالمياه.

وقد ارتفعت أسعار المياه إلى حد لا يطاق وبنسبة 150% حيث وصل سعر الصهريج الصغير إلى 6000 ريال بعد أن كان بـ2000 ريال الأمر الذي جعل غالبية السكان لا يستطيعون تحمل هذه الأسعار الخيالية ويضطر البعض إلى جلب المياه على سياراتهم الخاصة من الآبار بينما الذين لا يملكون سيارات يعيشون وضعاً صعباً في منطقة معروفة بطقسها الحار.

وناشد الأهالي السلطة المحلية بمحافظة المهرة سرعة إصلاح مولد المشروع لإنقاذهم من هذه المعاناة الجديدة التي تضاف إلى معاناة ارتفاع أسعار المواد الغذائية على خلفية الجرعة الأخيرة.

# مياه الأمطار تكشف عيوب الإسفلت والمجاري في البيضاء

**مع دخول موسم هطول الأمطار في كل عام فإن مدينة البيضاء تكون دائماً على موعد لاستقبال مياه الأمطار والسيول القادمة من القرى المجاورة والتي تتجمع في شوارع وأحياء المدينة مع ما تجلبه من قاذورات وأوساخ مختلطة مع مياه المجاري الطافحة في أغلب الشوارع، الأمر الذي يحول هذه النعمة المتمثلة بالأمطار إلى نقمة تلحق الضرر بالمدينة وسكانها.**

**كما أن هذه الأمطار كشفت العديد من العيوب والاختلالات لا سيما في جانب سفلتة الشوارع وشبكة الصرف الصحي.**

**البيضاء / أحمد العزي العزاني**

المدينة تعاني من سوء التخطيط الحضري وعشوائية المباني وكذا غياب التنظيم في إقامة مشاريع الصرف الصحي والإسفلت، الأمر الذي فاقم من مشكلة تدفق مياه الأمطار وجعلها محصورة في وسط المدينة التي تعج بالسكان والحركة اليومية للناقلات والمركبات، الأمر الذي زاد من معاناة السكان والعابرين وأصحاب المحلات التجارية بحيث صار الجميع يعانون فيها.

* الدكتور سليمان عبد الودود الزريقي صاحب صيدلية قال: إن موسم الأمطار في كل عام يحول المدينة إلى مستنقع وذلك لغياب التخطيط وسوء السفلتة للشوارع ومشاريع المجاري، وكل عام ونحن نقول إن المسؤولين سوف يجدون حلول لهذه المشكلة لكن دون جدوى فكما تشاهدون وضع الشوارع سيئاً والناس لا تستطيع الحركة بسهولة وذلك نتيجة تراكم المياه والأوساخ والقاذورات التي تجلبها مياه الأمطار وتستقر مكانها في هذه الحفرة الطويلة التي تمتد على طول الخط العام بمدينة البيضاء وهي عبارة عن مناهل أو قنوات تصريف للمياه، لكن كما تشاهد الوضع ونحن نتساءل أين رسوم التحسين ونستغرب موقف المجلس المحلي ومكتب الأشغال من هذه الحالة ولا ندري إلى متى ستظل المشكلة دون أن توجد حلول لها فالوضع اليوم يتوجب عمل خطة طارئة لمواجهة المشكلة ولتلافي أية مخاطر قادمة لا قدر الله.

### غياب الخدمات

المواطن علي صالح القمادي قال: بعد أن تم إنشاء الخطين في مدينة البيضاء وتوسعة الخط السابق استبشرنا خيراً بزوال تلك المظاهر التي تتركها الأمطار ومنها بقاء المخلفات والأكياس والمياه راكدة في الشوارع والتي تتجمع معها كل الأوساخ بحيث صرنا نعاني كل يوم من هذا الوضع الذي يستوجب لفت أنظار المسؤولين إليه لتنفيذ مشروع لتصريف المياه بشكل آمن إلى خارج المدينة وكذا مشروع إسفلتي آخر يغطي النقص ويرفع مستوى طبقة الإسفلت ويغطي الفجوات والحفر.

### صورة غير حضارية

* الأخ عبدالولي صالح محمد المشدلي: من يرى صورة المدينة وهي في هذه الحالة ينطبع لديه شعور بالألم والحسرة لكون ما نراه يمثل صورة غير حضارية لها آثار سلبية وصحية لا حصر لها فالناس مثلاً تريد التنقل من محل إلى آخر أو الذهاب للسوق ولا يستطيعون بسبب ركود مياه الأمطار والسيول التي تنزل من منطقة الزاهر وتأتي من الأودية القريبة من المدينة، ونحن نريد عمل خطة مناسبة لسرعة حصر مياه الأمطار والحد من تفجر مناهل الصرف الصحي التي تشهد انسدادات في كل مرة ينزل فيها المطر، ومعالجة العيوب في الرصف الحجري والاسفلتي، كما أن الوضع يتطلب تضافر جهود الجميع من أجل نظافة وجمال مدينتنا. ولابد من توعية الناس بعدم رمي القراطيس أو الكراتين الكبيرة في الشوارع لأنها أيضاً تساهم في عرقلة السير وحصر المياه في مكان محدد.

### تنفيذ عدد من المشاريع

المهندس محمد حسين الرعدي مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق بمحافظة البيضاء قال: إن المكتب يبذل جهوداً استثنائية حيث إن الوضع الأمني وجملة المشاكل والصعوبات تفرض نفسها على واقع المشهد في محافظة البيضاء وبالنسبة لعيوب الإسفلت فهي موجودة في كل محافظة حتى في العاصمة صنعاء لذلك المكتب يحرص على تنفيذ عدد من المشاريع حيث أن خلاصة مشاريع الطرق الحضرية والخارجية الممولة من وزارة الأشغال وعبر برنامج الطرق الريفية والمعتمدة في محافظة البيضاء تشتمل على مشاريع الطرق الخارجية الموقعة عقودها 668.1 كم وبتكلفه 18 ملياراً و487مليوناً و946ألفاً و600 ريال والممولة من وزارة الأشغال بالإضافة إلى مشاريع الطرق الخارجية الموقعة عقودها الجهة الممولة، برنامج تمويل الطرق الريفية الطول 116 كم وعددها 5 مشاريع بتكلفة تقديرية 4مليارات و18مليوناً و887ألفاً و500ريال، بالإضافة إلى مشاريع الطرق الداخلية الموقعة عقودها والممولة من وزارة الأشغال لعدد خمسة مشاريع وبإجمالي طول مليون و124ألفاً و578متراً مربعاً بتكلفة تقديرية 3 مليارات و502مليون و977ألفاً و334ريالاً.

### ردم الحفريات

وعن دور المكتب في معالجة وردم الحفريات قال المهندس الرعدي: إن مشكلة الحفريات من المشاكل التي تؤرق الجميع فالبعض وللأسف الشديد يقوم بحفر الإسفلت ولا يقوم بردم ما أحدثه ونتيجة لغياب جهة الضبط فإننا لا نستطيع بمفردنا أن نعالج ذلك وهناك خطة لدى المكتب في ما يتعلق بالحفريات تتضمن معالجة الأضرار وعمل الصيانة والترميم للرصف وترقيع الشوارع وردم الحفر وعمل طبقة إسفلتية بتكلفة إجمالية بمبلغ 138مليوناً و263ألفاً و940 ريالاً في مدينة البيضاء، أما في مدينة رداع فتقدر تكلفة المشروع بـ109 ملايين و376ألفاً و900 ريال سيتم اعتمادها من صندوق صيانة الطرق وسيتم إنزالها في مناقصة خلال الفترة المقبلة مع العلم أن المكتب لا يمتلك أية معدات، وقد تم مخاطبة الوزارة ووعدونا بتوفير مايلزم إلا أنه إلى الآن لم نحصل على أي من تلك المعدات المطلوبة.

## سببها الرئيسي التوسع في زراعة القات

# ظاهرة الحفر العشوائي للآبار تهدد بنضوب المياه الجوفية بعمران

*** ظاهرة الحفر العشوائي للآبار في محافظة عمران أصبحت تهدد الثروة المائية في عموم مديريات المحافظة بالنضوب خاصة بعد أن ارتفعت وتيرة الحفر العشوائي للآبار خلال السنوات القليلة الماضية بسبب الانفلات الأمني وعدم قيام الجهات المعنية بدورها ومهامها تجاه هذه الظاهرة الخطيرة.**

**عمران / عبدالوهاب العشبي**

(الثورة) أولت هذه الظاهرة حيزا من الاهتمام من خلال الاستطلاع التالي، بقصد لفت انتباه قيادة السلطة المحلية بعمران وغيرها من الجهات المعنية لتقوم بواجبها في حماية الثروة المائية بالمحافظة من الاستنزاف العشوائي الجائر الذي يهددها بالنضوب.

• البداية كانت مع مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي بالمحافظة / صالح علي العمادي الذي بدأ حديثه: بالنسبة للحفر العشوائي لآبار المياه هذا من اختصاصات السلطة المحلية والتنفيذية بالمحافظة والأمن ونحن دورنا في المؤسسة إبلاغ السلطات المحلية عن المخالفات من الحفر العشوائي للآبار وكذا التنسيق مع مكتب الموارد المائية في متابعة هذه المخالفات وضبطها والتي تهدد المخزون المائي في المحافظة بالنضوب.

ويضيف أن الأوضاع غير المستقرة في المحافظة تعد السبب الرئيسي لتزايد عملية الحفر العشوائي للآبار، ولهذا يستدعي من أبناء المحافظة صغيرهم وكبيرهم إيقاف مثل هذه المخالفات التي تستنزف المياه الجوفية في المحافظة ولا يقتصر ذلك على قيادة المحافظة والأمن لأن ذلك يهدد عصب الحياة فعلى الجميع الوقوف والتصدي لمثل هذه الظاهرة قبل أن تستنزف جميع أحواض المياه في عمران وذلك من خلال وقف أعمال الحفر العشوائي لآبار المياه واتخاذ إجراءات صارمة عن طريق فرض غرامات كبيرة على المخالفين وتقديمهم إلى العدالة وسحب الآبار والحفارات منهم إلى جانب تطبيق قانون المياه من خلال إعلان الحظر الشامل في عملية الحفر باعتبار المياه تدخل ضمن الأمن القومي وأن عملية استنزافها يهدد حياة الإنسان والأرض بشكل عام .

### آفة القات

• ومن جانبه قال مدير عام مكتب الزراعة بالمحافظة علي وهاس: إن آفة زراعة القات هي التي ألحقت أضراراً بالغة بالمياه الجوفية وبزراعة المحاصيل الزراعية ومعظم الحفر العشوائي للآبار سببه زراعة القات الذي يستنزف المياه الجوفية في المحافظة ويتطلب من قيادة المحافظة منع عملية الحفر العشوائي للآبار كونه يستنزف المياه الجوفية التي لا يمكن تعويضها بسهولة .

### حفر عشوائي

• وقال عضو المجلس المحلي بمديرية عمران منصور مقبل البركي: إن الحفر العشوائي لآبار المياه بات يهدد المخزون المائي في مديرية عمران لأن المصلحة الخاصة طغت على المصلحة العامة لدى البعض والذين يقومون ببيع المياه لري القات دون اعتبار لأولئك المواطنين الذين لا يحصلون على شربة الماء إلا بمشقة بالغة في هذه المنطقة وهذا يتطلب التدخل السريع من قبل قيادة السلطة المحلية لوقف العشوائية في حفر وردع المخالفين.

• الناشط الحقوقي عبدالكريم زعبل تحدث من جهته بالقول: إن عدد الآبار التي تم حفرها في المحافظة خلال السنوات الماضية بلغت (80) بئراً إضافة إلى الآبار السابقة والمخالفة للوائح والقوانين وقد تم حفر تلك الآبار بطريقة عشوائية بناء على طلبات المواطنين دون مراعاة البعد القانوني الذي ينص على ترك مسافة كافية بين كل بئر وأخرى حيث إن معظم الآبار في محافظة عمران تم حفرها ولا تبعد عن بعضها سوى (عشرة أمتار) كما أن التوسع في زراعة القات قُوبلت بحفر المزيد من الآبار في الآونة الأخيرة .

### استنزاف متواصل

أما الأخ عصام الصعر -أحد منتسبي مؤسسة المياه بمحافظة عمران- فيقول: إن أصحاب الآبار يبحثون عن الربح السريع للحصول على مبالغ باهظة وهذا ما جعلهم يهجرون ري المحاصيل الزراعية التي خصصت لها تلك الآبار واستخدموها لتعبئة الوايتات التي تنقل المياه من مناطقهم إلى مناطق أخرى، وهناك تسابق في استنزاف المياه الجوفية بسبب أن كل صاحب بئر يسعى إلى الإسراع في عملية الاستنزاف قبل أن يسبقه صاحب بئر آخر بدون علم أو دراية بأنهم يساهمون في عملية نضوب أحواض المياه.

• ومن جهته يقول الشيخ / يحيى علي الشايعي من مشايخ المنطقة مع الدولة ومع النظام والقانون وضد ممارسة الحفر العشوائي للمياه لغرض ري شجرة القات.

منوهاً إنه كان في الثمانينات يتم العثور على المياه الجوفية عند الحفر لعمق ستين متراً أما اليوم فقد بلغ العمق بين مائتي متر يتم التوصل إلى المياه الجوفية وهذا أمر لا يستدعي السكوت عنه.

وأضاف أن العديد من الآبار لا حاجة للناس فيها وإنما تم حفرها من باب المماحكات مع أن بعض المناطق لا تحتاج سوى إلى بئر أو بئرين لتغطية احتياجات المزارعين ولكن بسبب المماحكات والربح السريع يتم الحفر العشوائي لعشرات الآبار وهذا ما يستدعي الوقوف بكل حزم لإيقاف هذه المخالفات التي تهدد محافظة عمران بالجفاف.